فلا أبالي إذا أنا باب حجة الوداع حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة فأهل
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا
حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى
وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا
واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول
الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع

قلت

قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة
عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت
لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرنا
أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر
أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت رأسي فلست أحل حتى أنحر
هديي حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي أخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
فريضته على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع

وبالمروة
أخبرنا

Copyright © King Saud University